

**Pattern of referral of orthopedic cases for physical
therapy managed in the Ministry of health general
hospitals in Alexandria, Egypt**

Thesis

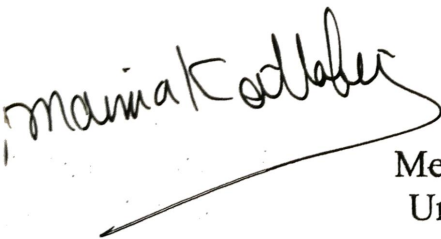
**Submitted to the Medical Research Institute
University of Alexandria
In partial fulfillment of the
Requirements of the degree of**

**Master of Science in Biomedical
Informatics & Medical Statistics**

By

Rania Ahmed Hassan Mohamed Diab

Bachelor of Physical Therapy-Faculty of Physical Therapy
University of Cairo 2002



Medical Research Institute
University of Alexandria
2014

الملخص العربي

يعد العلاج الطبيعي أحد طرق العلاج التي تتضمن تدريبات علاجية تعالج و تساعد في شفاء الاضطرابات العضلية الهيكلية. إن الهدف الرئيسي من العلاج الطبيعي هو عودة المريض لحالته الصحية التي كان عليها قبل إصابته و الأمل لاستئناف حياته الطبيعية الصحية. و بدوره طبيب العظام يقوم بإحالة مرضى الحالات العضلية الهيكلية للعلاج الطبيعي .

تعرف الاحالة بانها عملية خاصة بالرعاية الصحية التي ينتج عنها نقل رعاية المريض من أحد مقدمي الرعاية الصحية الى آخر و يعاد نقله مرة أخرى لاحقاً اذا كان متاحاً . هذا التعريف موحد يمكن أن يستخدمه مقدمي الخدمة الصحية و الباحثين و القائمين على ادارة الرعاية الصحية.

بشكل عام المريض في حاجة لرعاية و أن يكون تحت رعاية مقدم الاحالة. يوصف مقدم الاحالة بأنه مقدم الرعاية الأولى أما الثانوى فيكون اختصاصى لديه من الخبرة و المعرفة و المعدات التي تعود بالنفع على المريض.

التدخل المبكر للعلاج الطبيعي يعمل على التحكم في الألم، يعيد الحركة لطبيعتها بطرق المعالجة اليدوية و يحسن الوظائف الميكانيكية الحيوية عن طريق برامج تدريبية خاصة و يقلل من فرص الألم المزمن.

مدى معرفة أطباء العظام بالعلاج الطبيعي هو أحد العوامل الهامة في وصف نمط الاحالة للعلاج الطبيعي. فكلما زاد علمهم بالعلاج الطبيعي و معرفتهم بقدرات أخصائى العلاج الطبيعي في التشخيص و مدى تأثير تدخله و فاعليته، كلما زادت احالة المريض في وقت الحاجة و عند اللزوم.

كما أبدى هؤلاء الأطباء الحاجة لتحسين الأتصال بأخصائى العلاج الطبيعي و أيضا الرغبة في التعليم المستمر فيما يتعلق بالعلاج الطبيعي. كما أن تحسين هذا الأتصال يؤدي الى زيادة معرفة الأطباء بالعلاج الطبيعي و من ثم تحسين معدلات الاحالة.

الهدف من هذا العمل:

الهدف العام هو دراسة نمط احالة المرضى من أطباء العظام للعلاج الطبيعي في مستشفيات وزارة الصحة العامة بالأسكندرية، مصر.

أما الأهداف المحددة هي؛ تقييم مدى اتباع أطباء العظام لدليل الاحالة للعلاج الطبيعي، حساب معدلات احالة مرضى حالات العظام، تقييم العوامل المؤثرة في استخدام العلاج الطبيعي و محددات تأخر بدء برنامج العلاج الطبيعي.

وكان تحقيق هذه الأهداف من خلال الإجراءات الآتى:

- دراسة مقطعية.
- الفئات المستهدفة كانت الأطباء و المرضى المترددين على أقسام العظام في خمس مستشفيات عامة بوزارة الصحة بالأسكندرية تم اختيارهم عشوائياً. و تم اختيار جميع أطباء العظام العاملين بهذه المستشفيات و المرضى تم اختيارهم عشوائياً من العيادات الخارجية ممن يعانون من اضطرابات عضلية هيكلية.
- تم جمع البيانات لكل من الطبيب و المريض من خلال استكمال استبيان أعد خصيصاً لذلك الغرض. استبيان الطبيب يتضمن الآتى:
- عدد سنوات ممارسة طب العظام و الدرجة العلمية الحاصل عليها.
- رأى طبيب العظام عن أهمية العلاج الطبيعي في بعض حالات العظام المرضية المختلفة.
- مصدر معرفته بالاحالة للعلاج الطبيعي.
- أما استبيان المرضى كان يتضمن الآتى:
- البيانات الشخصية و الاجتماعية كالسن، النوع، الوظيفة، الحالة الاجتماعية و مستوى التعليم.
- توزيع حالات الاضطرابات العضلية الهيكلية المختلفة بالمستشفيات المختارة.
- أيضا بعض البيانات الخاصة بالمرضى تم الحصول عليها من تذكرة المريض مثل:
- التشخيص الدقيق
- الأعراض و مدتها

- نتائج التحاليل و الاختبارات و الفحوصات الطبية
- مشاكل طبية ذات صلة و العلاج الحالي المستخدم
- تاريخ الاحالة للعلاج الطبيعي ان وجد
- تقييم أداء الطبيب و مدى وعيه بالعلاج الطبيعي و أهميته من خلال استيفاءه بنود تذكرة المريض الطبية المتضمنة الاحالة للعلاج الطبيعي و توقيته.
- قد تم جمع البيانات و ترميزها و ادخالها على برنامج SPSS 18.

كانت أهم النتائج في دراستنا:

- وجد أن نسبة الاحالة للعلاج الطبيعي هي 44.8% فقط من قبل أطباء العظام اللذين شملهم الاستبيان من مختلف حالات الاضطرابات العضلية الهيكلية و التي تمثلت في تسع حالات أساسية مختلفة و كان أكثر هذه الحالات شيوعا من بين المرضى المحولين هي الام أسفل الظهر الميكانيكية.
- تمت المقارنة بين الخمس مستشفيات المختارة لقياس معدل الاحالة في كلاً منهم و وجد أن هناك اختلاف كبير بينهم حيث أن أعلى معدل احالة قد سجل في مستشفى أبو قير العام.
- كل مريض محول الى العلاج الطبيعي يجب أن تتم احالته كتابيا بتذكرته الطبية و من المفترض أن تحتوى على تشخيص دقيق لحالة المريض و لكن أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 46.1% فقط من هؤلاء المرضى المحولين هم من لديهم تشخيص طبي دقيق و أن بمقارنة محتوى التذكرة من بنود أخرى يجب استيفاءها وجد أن أكثرهم أهمية هو العلاج الحالي الذى يتناوله المريض.
- أوضحت الدراسة أن أهم عامل مؤثر في عملية الاحالة هو التوقيت، سواء كان توقيت الاحالة أو توقيت بدء العلاج الطبيعي من بعد الاحالة فوجد أن هناك تأخر في كلاهما بمتوسط (21.96 ± 19.69) و (8.37 ± 5.33) يوم على التوالي.
- و من الأسباب الرئيسية في تأخر بدء العلاج الطبيعي هو صعوبة الوصول أو بعد المسافة لأقرب مستشفى عام تابع لوزارة الصحة متوفر به قسم علاج طبيعى بالإضافة للتكلفة الباهظة أو ارتفاع قيمة جلسات العلاج الطبيعي مما يصعب على كثير من المرضى تحمل أيا من هذه المعوقات.

وبناء على كل ما سبق نستنتج الآتى:

- معدل الاحالة بين أطباء العظام للعلاج الطبيعي بمستشفيات وزارة الصحة بالإسكندرية كان 44.8% و تم رصد أعلى معدل احالة في مستشفى أبو قير العام بينما أقل معدل كان في مستشفى الجمهورية العام.
- تم تدوين التشخيص الطبى بدقة في 46.1% فقط من المرضى المحولين من قبل أطباء العظام.
- حالات تيبس المفاصل كانت أعلى الحالات تحويلاً للعلاج الطبيعي بينما حالات الاضطرابات الغير مؤلمة كانت الأقل في الاحالة من بين مختلف حالات العظام العضلية الهيكلية التي تناولتها الدراسة.
- و بشكل عام كان هناك تأخر في احالة مختلف حالات العظام العضلية الهيكلية للعلاج الطبيعى وبالأخص حالات تيبس المفاصل.
- من بين المستشفيات المختارة سجلت مستشفى العامية العام أعلى نسبة تأخر في بدء برنامج العلاج الطبيعي من بعد الاحالة.
- يرجع التأخر في بدء العلاج الطبيعي في هذه الدراسة بالأساس الى صعوبة الوصول لأقرب مستشفى عام متاح بها قسم علاج طبيعى.

استنادا إلى نتائج هذه الدراسة و التي توضح العوامل المرتبطة و المؤثرة على معدلات نمط إحالة المرضى من أقسام العظام إلى العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة بالإسكندرية، وجد انه ينبغى التخطيط و العمل على تحسين معدلات الإحالة للمرضى و زيادتها.